**ندوة إختتام برنامج التنمية القروية للمناطق الجبلية بإقليمي صفرو وأزيلال**

بشراكة مع الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، نظمت وكالة التنمية الفلاحية يوم 16 شتنبر 2022 بالرباط، ندوة إختتام برنامج التنمية القروية للمناطق الجبلية بإقليمي صفرو وأزيلال المنطلق منذ سنة 2015 بتنسيق مع المديريات الجهوية للفلاحة لفاس-مكناس وبني ملال-خنيفرة.

يهدف برنامج تنمية المناطق الجبلية، إلى المساهمة في الحد من الفقر بنسبة 30 ٪ في أفق 2030 وتحسين الظروف المعيشية للساكنة القروية على مستوى 32 جماعة قروية بإقليمي صفرو وأزيلال حيث تشكل المناطق الجبلية 80% من المساحة الإجمالية. أما بالنسبة للأهداف الخاصة، يهدف البرنامج إلى تقوية قدرات الساكنة المستهدفة للرفع من دخلها وتعزيز تكيفها لمواجهة التغيرات المناخية من خلال تأهيل سلاسل القيمة، اعتمادا على التدبير المستدام للموارد الطبيعية وتنويع الاقتصاد المحلي. بتمويل من الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، يستهدف هذا البرنامج 385 ألف مستفيد.

ويعد هذا البرنامج من أهم النماذج الناجحة لمشاريع الفلاحة التضامنية التي أطلقتها وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات، وذلك نظرا لأهمية أهدافه الإستراتيجية، ونطاق تدخله الجغرافي، وأهمية الاستثمارات المنجزة إلى جانب الأهداف المحققة.

وقد شكلت هاته الندوة فرصة لعرض الإنجازات المهمة مع تقديم الممارسات الجيدة التي مكنت من تحقيق النتائج المستهدفة في إطار هذا البرنامج من جهة، ومن جهة أخرى يعد هذا اللقاء فرصة لعرض نتائج التقييم لآثار هذا البرنامج على الساكنة المستهدفة خاصة تراجع الفقر بنسبة 18%، والرفع من الدخل لفائدة الأسر المعيشية المستفيدة بنسبة 24%.

كما تميزت هذه الندوة بالمشاركة الفعلية للمديريات المركزية والجهوية للفلاحة، وممثلي الصندوق الدولي للتنمية الزراعية، وممثلي منظمة الأمم المتحدة للتنمية الصناعية، والمؤسسات الوطنية المعنية بالبرنامج، بالإضافة إلى ممثلي التنظيمات المهنية للمستفيدين من مختلف أنشطة البرنامج بإقليمي صفرو وأزيلال.

وتحت رعاية وزارة الفلاحة والصيد البحري والتنمية القروية والمياه والغابات تعمل وكالة التنمية الفلاحية، منذ انطلاق إستراتيجية الجيل الأخضر، على تنفيذ مختلف الاوراش المهمة خاصة فيما يتعلق بالفلاحة التضامنية، وتشجيع استقلالية المرأة القروية وريادة الأعمال لفائدة الشباب، بالإضافة الى مكافحة التغيرات المناخية والتي تعد أيضا من بين أهداف برنامج تنمية المناطق الجبلية.